تشرفوا بأداء القسم بين يديه

المليك استقبل عدداً من السفراء وأوصاهم بتقوى الله وتعزيز العلاقات بين المملكة والدول المعيّنين فيها

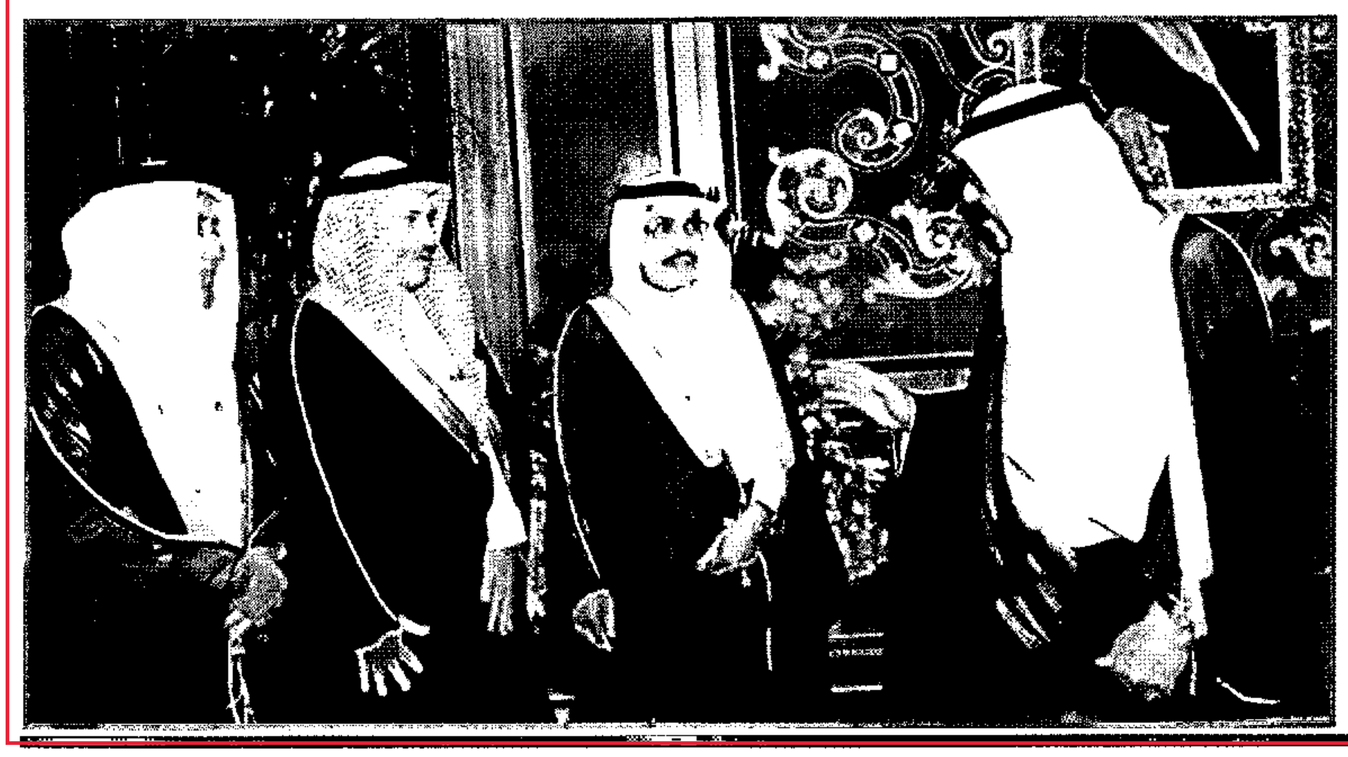

الرياض - واس

تشرف بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة يوم الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٣ مارس ٢٠٠٩م السفير فهد بن عبدالمحسن الزيد سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى المملكة الأردنية الهاشمية والسفير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالستار تركستاني سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى اليابان والسفير هاني بن أمين سندي سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى جمهورية بوركينا فاسو قائلين : أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني ، ثم مليكي ووطني ، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة ، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها في الداخل والخارج ، وأن أؤدي عملي بالصدق والأمانة والإخلاص .

ثم تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين . وقد حملهم الملك المفدى تحياته وتقديره لأصحاب الجلالة والفخامة قادة الدول المعينين فيها وأوصاهم بالحرص على تقوى الله عز وجل والعمل على تعزيز العلاقات بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة المعينين فيها وأن يكونوا خير سفراء يمثلون دينهم ووطنهم وشعبهم .

من جهتهم أعرب السفراء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على الثقة السامية داعين الله عز وجل أن يحفظ الملك المفدى وأن يوفقهم ليكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهم .

حضر أداء القسم صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني ■

في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الثقافة والإعلام خلال افتتاح معرض الرياض للكتاب

خادم الحرمين الشريفين: معرض الرياض الدولي للكتاب يذكّرنا بالدور الكبير تجاه ديننا وأمتنا

وجّهتنا تعاليم الإسلام إلى أن نكون أكثر رغبة في التعلم والبحث عن المعرفة

المملكة بحاجة إلى مزيد من التواصل بين أفرادها ومثقفيها في حوارات موضوعية لترسيخ الوحدة الوطنية التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

الرياض - واس

حيّا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المثقفين والمثقفات والأدباء في حفل افتتاح معرض الرياض الدولي للكتاب الذي يقام تحت رعايته - حفظه الله - واصفا هذه المناسبة الثقافية السنوية التي تحتفل بها الرياض في كل عام بالحدث الثقافي الوطني الذي يزداد فيه الثراء المعرفي ويتم التواصل فيه مع الأمم والشعوب.

التمسك بالشريعة الغراء

وقال - رعاه الله - في كلمته التي ألقاها نيابة عنه معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه لدى افتتاحه يوم الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٣ مارس ٢٠٠٩م معرض الدولي للكتاب : إننا في المملكة العربية السعودية نؤكد دوما على التمسك بالشريعة الغراء والعمل على هدي القرآن الكريم وسنة النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم ، وقد وجهتنا تعاليم الإسلام أن نكون أكثر رغبة في التعلم والبحث عن المعرفة (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) وقد أكد الإسلام على ضرورة التسامح مع الآخر وفتح قنوات الحوار مع المخالف بطريقة حسنة (وجادلهم بالتي هي أحسن).

وأضاف : حين أخذت المملكة على عاتقها اجتماع علماء المسلمين في مكة المكرمة أكدوا وأيدوا توجه المملكة نحو ضرورة التواصل مع الثقافات المتعددة فتم بحمد الله اجتماع مدريد وتلاه اللقاء الكبير في الأمم المتحدة وحققت هذه اللقاءات نتائج إيجابية ويأتي كل ذلك تحقيقا لنشر ثقافة الإسلام التي تؤكد دوما على التسامح وقبول الرأي الأخر والبعد عن الصراع والاقتتال لتنعم الإنسانية جمعاء بالخير والوئام غير أن طريق الحوار طويل بين الثقافات وأنتم أيها المثقفون والمثقفات تحملون المسؤولية نحو متابعة التواصل الثقافي والحضاري .

واستطرد - رعاه الله - ولعل مناسبة ثقافية مهمة مثل معرض الرياض الدولي للكتاب تذكرنا بالدور الكبير الذي يجب أن نقوم به تجاه ديننا وأمتنا ومن أوجب ذلك تقديم الإسلام بالشكل الصحيح للشعوب الأخرى ثم بذل مزيد من الجهد من أجل التعرف على الثقافات المختلفة والاستفادة مما لديها من علوم ومعارف .

وبين الملك المفدى أن المملكة العربية السعودية بما حباها الله من ثراء معرفي وتنوع ثقافي بحاجة إلى مزيد من التواصل بين أفرادها ومثقفيها في حوارات موضوعية لترسيخ الوحدة الوطنية التي أرسى دعائمها المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - .

وقال : نحن سعداء بمشاركة دولة البرازيل ضيفا في معرض الكتاب في إطار التواصل الثقافي الذي تؤكده المملكة ضمن سياساتها على الدوام متمنيا لهذا المعرض التوفيق والنجاح .

كلمة المشرف على المعرض

وكان الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية والمشرف العام على المعرض الدكتور عبدالعزيز السبيل كلمة أكد فيها أن هذا المعرض الدولي ذا الموعد السنوي المتحدد واللقاء الثقافي المتجدد الذي يطول انتظاره للباحثين بحثا عن مزيد من المعرفة لتعانقه الأنظار وتتجه نحوه الأفئدة يزداد شرفا وقيمة ثقافية برعاية خادم الحرمين الشريفين المتواصلة وتوجيهه الدائم بفتح نوافذ الحوار والتواصل

كلمة المثقفين

بعد ذلك ألقيت كلمة أهل الثقافة ألقتها عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الدكتورة فاطمة القرني عبر الدائرة الصوتية المغلقة أوضحت فيها أن المرحلة الحالية تشهد منافسة بين أقنية المعلومات المختلفة في أيهم يقدم الخدمة الأغنى والأسرع والأدنى كلفة.

ثم استمع الجميع إلى قصيدة شعرية ألقاها الشاعر جاسم الصحيح .

كلمة ضيف الشرف

عقب ذلك ألقى سفير البرازيل لدى المملكة سيرجيو لويس كانايس كلمة أعرب عن عظيم الشكر والامتنان باسم الحكومة البرازيلية لخادم الحرمين الشريفين ولوزارة الثقافة والإعلام على هذه المبادرة باختيار دولة البرازيل ضيف شرف في هذه الدورة .

إثر ذلك شاهد معالي الدكتور عبدالعزيز خوجه والحضور عرضا مرئيا وثائقيا عن دولة البرازيل .

كلمة وزير الثقافة والإعلام

عقب ذلك ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام كلمة رحب فيها بالجميع ضيوفا ومشاركين في هذا المعرض السنوي الذي تنظمه الوزارة وتشارك في نجاحه الكثير من الجهات الحكومية .

وأكد معاليه أن تفاعل المثقفين وحضور العديد منهم من أنحاء العالم العربي ومن دول صديقة يمنح المعرض أهمية أكبر في التواصل المعرفي واستمرار الحوار الثقافي .

وقال معاليه : يشرف المعرض هذا العام بإستضافة دولة صديقة نعتز بعمق العلاقة معها في جوانب كثيرة فالبرازيل دولة ذات حضور عالمي كبير في جوانب مختلفة مرحبا بسفير دولة البرازيل لدى المملكة سيرجيو لويس كانايس والوفد الثقافي البرازيلي معبرا عن ثقته بتواصل الجمهور مع الأنشطة والبرامج في هذا المعرض .

وأكد معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه أن القيمة الكبرى لهذا المعرض تتمثل في الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وذلك إيمانا منه - حفظه الله - بأهمية الثقافة ودعما منه لمسيرة الكتاب .

تكريم المؤرخين السعوديين

بعد ذلك قام معالي وزير الثقافة والإعلام بتكريم عدد من المؤرخين السعوديين وهم : أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري وسليمان بن محمد الغنام وعاتق بن غيث البلادي وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد وعبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد وعبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وعبدالله بن خميس وعبدالله بن صالح العثيمين وعبدالكريم الخطيب وعبدالله بن يوسف الشبل وعلي بن صالح السلوك الزهراني ومحمد بن ناصر العبودي ومناحي بن ضاوي القثامي وهاشم النعمي.

عقب ذلك قام معاليه بقص شريط معرض الرياض الدولي للكتاب إيذانا بافتتاحه وتجول في اجنحته المختلفة التي تشتمل على العديد من دور النشر المحلية والعربية والعالمية والقطاعات الحكومية وجمعيات النفع العام ، ثم قام معاليه في اثناء الجولة بافتتاح جناح دولة البرازيل (ضيفة شرف المعرض) ■